

اللحظات الأخيرة | قبل أيام الله في حياة سيدنا لوط عليه السلام

| د . حازم شومان

حازم شومان

يচبر سيدنا لوط عليه السلام على اذى ربه من قومه وهو يدعوهـم الى الله ويمر اكتر من عشرين سنة وهو عايش وسط الاف من المسجلين الخطأ يدعوهـم الى الله ولا يأمن - 00:00:00

على بيتي الا بحفظ الله. ما فيش ولا راجل واحد في البلد كلها على مدى السنين دي كلها. رضي ان هو يستجيب له. ويأتي الملائكة لتزور سيدنا نوح. امرأته تقوم تذل قومه وتبعث لهم ان فيه ضيوف رجال عند خيانة له في الدعوة الى الله. بييجي مشهد مرعب لاي انسان. تخيل! مجموعة كبيرة - 00:00:20

من الرجالـة هاجمين على بيت سيدنا نور. ربنا بيقول ايه وجاءهـ قومـ يهـرعـ دـهـ الليـ هوـ جـايـ بـيرـتعـشـ بـيرـتجـفـ. واحدـ شـوـيـةـ كـلـابـ وـشـافـتـ فـرـيسـةـ وـجـاـيـةـ ياـ تـهـجمـ عـلـىـ الفـرـيسـةـ. ربـناـ بيـقـولـ وـمـنـ قـبـلـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ السـيـئـاتـ يـعـنـيـ كـانـواـ عـرـائـسـ. تخـيلـ مـجـمـوعـةـ ضـخـمـةـ منـ الرـجـالـ عـرـاـيـاـ جـاـيـنـ بـيرـتعـشـوـ مـنـ الشـهـوـةـ وـمـنـ 00:00:40

اجورـ الليـ بـيـنـتـقـدـ فـيـ اـجـسـادـهـ وـجـاـيـنـ هـاجـمـيـنـ عـلـىـ بـيـتـ سـيـدـنـاـ لـوـطـ. عـاـيـزـيـنـ اـيـهـ ؟ عـاـيـزـيـنـ يـفـعـلـوـاـ الـفـاحـشـةـ. تخـيلـ بـقـىـ مـشـ فـيـ الصـلـاـةـ بـتـاعـةـ بـيـتـكـ فـيـ بـيـتـ نـبـيـ اللـهـ فـوقـ. غـصـبـ عـنـهـ - 00:01:00

وـعـنـ ضـيـوـفـهـ وـسـيـدـنـاـ لـوـطـ يـقـفـ وـرـاءـ الـبـابـ يـزـقـ الـبـابـ عـشـانـ مـاـ حـدـشـ يـهـجـمـ عـلـيـهـ. لـاـنـهـ هـمـ جـاـيـنـ فـيـ حـالـةـ هـيـاءـ. يـفـضـلـ يـزـقـ الـبـابـ وـهـمـ يـزـقـواـ الـبـابـ مـنـ بـرـةـ. دـهـ وـاـحـدـ - 00:01:10

مش قادرـ يـحمـيـ بـيـتـهـ. وـمـاـ عـنـدوـشـ حدـ يـحـمـيـهـ. بـنـاـتـهـ لـدـرـجـةـ يـقـولـ هـؤـلـاءـ بـنـاـتـيـ انـ كـنـتـمـ فـاعـلـيـنـ. طـيـبـ اـنـاـ باـعـرـضـ عـلـيـكـمـ بـنـاـتـيـ لـلـجـواـزـ بـسـ سـيـبـوـاـ ضـيـوـفـيـ سـيـدـنـاـ لـوـطـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ سـيـبـيـنـ بـهـمـ يـعـنـيـ وـصـلـ اـلـىـ حـالـةـ مـنـ الـاسـتـيـاءـ رـهـيـةـ ضـاقـ بـهـ الـذـرـعـاـ خـلاـصـ وـاـحـدـ مـخـنـوقـ مـنـ الـوـضـعـ الـلـيـ هـوـ فـيـهـ. قالـ هـذـاـ يـوـمـ عـصـيـبـ - 00:01:20

يعـنيـ مـلـيـانـ شـرـ وـمـلـيـانـ بـلـاءـ وـمـلـيـانـ كـرـ. فـيـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ الـمـلـاـيـكـةـ تـقـولـ لـسـيـدـنـاـ لـوـطـ. تـقـولـ لـهـ اـنـ موـعـدـهـمـ اللـيـ وـاقـفـيـنـ دـهـ هـمـ. الـيـسـ الـصـبـحـ الـلـحـزـةـ الـلـيـ سـيـدـنـاـ لـوـطـ سـمـعـ فـيـهـ الـكـلـمـةـ دـيـ. كـلـمـةـ الـيـسـ الـصـبـحـ بـقـرـيبـ كـانـتـ الـدـنـيـاـ سـوـدـةـ. كـانـتـ الـدـنـيـاـ مـاـ فـيـهـ اـيـ مـذـبحـ اـمـلـ عـلـىـ الـاـطـلـاـقـ. وـهـمـ وـاقـفـيـنـ بـرـةـ بـيـتـقـالـ لـهـ - 00:01:40

الـيـسـ الـصـبـحـ بـقـلـيلـ وـهـمـ يـسـتـبـشـرـونـ؟ وـجـاءـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـسـتـبـشـرـونـ. جـاـيـنـ قـاعـدـيـنـ يـفـكـرـوـاـ فـيـ الـاـقـتصـادـ وـقـاعـدـيـنـ يـفـكـرـوـاـ فـيـ التـعـمـيرـ وـيـخـطـطـوـاـ دـوـلـ قـاعـدـيـنـ وـالـمـلـاـيـكـةـ بـيـقـولـوـاـ لـهـ الـيـسـ الـصـبـحـ بـقـرـيبـ فـيـ الـلـحـظـاتـ الـاـخـيـرـةـ قـبـلـ اـيـامـ اللـهـ فـيـ حـيـاةـ سـيـدـنـاـ لـوـطـ. سـاعـاتـ وـكـانـتـ الـبـلـدـ دـيـ - 00:02:00

جـعـلـنـاـ عـلـيـهـ سـافـلـاـ. اـتـطـحـنـوـاـ اـتـفـرـمـوـاـ طـرـمـ عـلـيـهـمـ حـجـارـةـ. السـمـاـ رـجـمـتـهـمـ بـالـحـجـارـةـ بـحـجـارـةـ مـنـ السـمـاءـ. عـاـيـزـيـنـ قـولـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ الـيـسـ الـصـبـحـ - 00:02:20